



منظمة العمل العربية

التقرير الختامي والتوصيات

الندوة القومية حول

المفاوضة الجماعية بين الواقع والمأمول

شرم الشيخ 1 - 3 سبتمبر 2015

أولاً : تقديم :

في إطار تنفيذ منظمة العمل العربية (ادارة الحماية الاجتماعية) لخطة عملها لعام 2015 ، تم تنفيذ ندوة قومية حول " المفاوضة الجماعية بين الواقع والمأمول"

وقد شارك في اعمال الندوة (53مشاركا) يمثلون أطراف الإنتاج الثلاث في 12دولة عربية وهي (الأردن ، البحرين ، تونس، الجزائر، السعودية، السودان ، العراق، سلطنة عمان ، فلسطين ، الكويت، لبنان ، مصر ،) كما شارك في اعمال الندوة ممثلين عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي الجزائري و ممثل عن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

ثانيا : مبررات عقد الندوة :

في ظل المتغيرات والمستجدات التي تشهدها الساحة العمالية العربية أصبح التفاوض والحوار هو الأسلوب الأمثل لتحسين شروط وظروف العمل وتنظيم علاقات العمل وحل الخلافات وحسم المشاكل وتحقيق أفضل النتائج لطرفي علاقة العمل .

وتحظى المفاوضة الجماعية بأهمية إستراتيجية باعتبارها آلية اختيارية لمعالجة مختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها المؤسسة ، كما أن هذه الآلية تجسد وتكرس مبادئ الحقوق الأساسية في العمل وتضمن تحقيق العدالة الاجتماعية والسلم الاجتماعي .

وفي إطار ما تشهده آلية التفاوض الجماعية من تطورات في جوانبها العلمية والتطبيقية ، ارتأت منظمة العمل العربية عقد هذه الندوة لمناقشة مختلف الجوانب التي تتعلق بالمفاوضة الجماعية والخروج بنتائج تسهم في دعم وتعزيز علاقات العمل بين أطراف الإنتاج في الوطن العربي .

ثالثا : أهداف الندوة

- 1- بحث أسباب الصعوبات التي تعترض المفاوضة الجماعية وسبل حلها .
- 2- التعرف على آثار المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية على المفاوضة الجماعية
- 3- الوقوف على المستجدات العلمية والتطبيقية في مجال المفاوضة الجماعية .
- 4- تفعيل دور الإعلام في مجال الحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية .
- 5- تبادل الخبرات والتجارب العربية والدولية في مجال المفاوضة الجماعية .
- 6- تأكيد دور وأهمية معايير العمل العربية والدولية في تعزيز وتفعيل المفاوضة الجماعية .

رابعا : محاور الندوة

- 1- المفاوضة الجماعية في التشريعات ومعايير العمل العربية الدولية .
- 2- دور طرفي الإنتاج في النهوض بالمفاوضة الجماعية .
- 3- دور إدارات العمل في النهوض بالمفاوضة الجماعية .
- 4- المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وأثرها على المفاوضة الجماعية .
- 5- أساليب وتقنيات المفاوضة الجماعية .
- 6- دور الإعلام في مجال المفاوضة والحوار الاجتماعي .
- 7- تجارب وعروض قطرية .

خامسا : الجهات المشاركة :

شارك في أعمال الندوة ممثلين عن الجهات التالية:

- وزارات العمل في الدول العربية
- منظمات أصحاب الأعمال في العربية
- منظمات العمال في الدول العربية
- الاتحاد الدولي لنقابات للعمال العرب
- المجالس الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية

سادسا : افتتاح أعمال الندوة :

- بحضور (53) مشاركا يمثلون الجهات المشاركة وعدد من كبار الضيوف والخبراء المشاركين تم افتتاح أعمال الندوة " في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2015/9/1
- وتحدث في حفل الافتتاح كل من :

1- معالي الأستاذ / فايز علي المطيري / المدير العام لمنظمة العمل العربية

2- معالي الدكتورة / ناهد عشري

وزيرة القوى العاملة والهجرة

3- سيادة اللواء / خالد فوده/

محافظ جنوب سيناء

سابعا : سير عمل الجلسات :

أ- تم تشكيل لجنة لصياغة

التوصيات على النحو

التالي:

الاستاذ / كمال قلال / حكومات/ تونس

الدكتورة / فاطمة الرزاز / اصحاب عمل / مصر

الاستاذ / ثائر معين/ عمال / العراق



ب- السكرتارية فنية:

اشرف على اعداد وتنفيذ اعمال الندوة كل من:

1-المستشار / حمدي احمد – مدير إدارة الحماية الاجتماعية

2- الاستاذ / عبد الكريم جاويش – رئيس وحدة المعايير تشريعات والعمل

3-السيدة / حنان قايد – رئيس وحدة التعاونيات والخدمات الاجتماعية العمالية

اليوم الأول 2015/9/1

- جلسة العمل الأولى:

عرض فيها الدكتور
/أحمد الشوابكة ورقة
عمل حول" المفاوضات
الجماعية في التشريعات
والمعايير العربية
والدولية"



ترأس الجلسة الأستاذ / شيخ عثمان / اصحاب عمل / السودان

- جلسة العمل الثانية:

عرضت خلالها الدكتورة حنان
يوسف ورقة عمل حول" دور
الإعلام في مجال المفاوضات
الجماعية والحوار الاجتماعي "
وترأس هذه الجلسة الأستاذ/ نضال
رضوان/ عمال / السعودية



- اليوم الثاني 2015/9/2 -

-

- جلسة العمل الثالثة :

عرض خلالها الاستاذ/ حسن فقيه
ورقة عمل حول " واقع المفاوضات
الجماعية في الدول العربية
ترأس الجلسة السيد / ثائر عبد
المعين/ عمال / العراق
- جلسة العمل الرابعة :

عرض خلالها الدكتور / أحمد
الشوابكة ورقة عمل بعنوان " دور الشركاء الاجتماعيين في النهوض بالمفاوضة
الجماعية

ترأس هذه الجلسة السيد/ سيد ابو المجد/ عمال / الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

- جلسة العمل الخامسة :

وعرض فيها الاستاذ/ محمد
كشو ورقة عمل حول " دور
إدارات العمل في النهوض
بالمفاوضة الجماعية
ترأس هذه الجلسة الأستاذ /
سلمان احمد العرادي /
حكومات / البحرين





- جلسة العمل السادسة

وعرض فيها الاستاذ
محمد عيسى المتغيرات
الاقتصادية والاجتماعية
وأثرها على المفاوضات
الجماعية

تراس هذه الجلسة الاستاذ

/ كمال قلال / حكومات/ تونس

اليوم الثالث 2015/9/3

- جلسة العمل السابعة

عرض فيها الاستاذ/ محمد كشو ورقة عمل حول " أساليب وتقنيات المفاوضات
الجماعية"

ترأس هذه الجلسة الدكتورة /فاطمة الرزاز / اصحاب اعمال / مصر

جلسة العمل التطبيقية:

تم خلال هذه الجلسة تقسيم المشاركين الى ثلاث مجموعات واجراء تدريب عملي

على اجراء مفاوضات جماعية

(اشرف على هذه الجلسة

الاستاذ / محمد كشو)

ثامنا : عرض تجارب قطرية:

وتم عرض التجارب القطرية في

مجال المفاوضات الجماعية في



الدول التالية :-

- الاردن / السيد عدنان عبد الكريم

- البحرين / السيد سلمان العرادي – السيد جمعة بنخليل

- تونس / السيد كمال قلال

- السودان / السيد صلاح الشيخ

- العراق / السيد ثائر معين

- سلطنة عمان/ السيد عبيد بن محمد البلوشي

- فلسطين / السيد بلال زوبة

- مصر/ السيد محمد سعيد

تراس الجلسة / عامر بن منصور /

عمال / سلطنة عمان

الجلسة الختامية:

اختتمت اعمال الندوة بتلاوة نتائج

وتوصيات الندوة واعتمادها

،وتحدث في جلسة الختام السيد /

السيد الخطيب - وكيل وزارة القوى

العاملة بجنوب سيناء

والسيد / حمدي احمد – مدير ادارة الحماية الاجتماعية بمنظمة العمل العربية.

تاسعا: نتائج وتوصيات الندوة:

من خلال أوراق العمل التي قدمت والمناقشات والعروض القطرية توصل

المشاركون للنتائج والتوصيات الآتية :-



1. تعزيز الاهتمام بمراكز البحوث والدراسات ومعاهد الثقافة العمالية لإعداد كوادر قيادية واعية ومدربة في إدارات العمل ومنظمات العمال ومنظمات أصحاب الأعمال قادرة على الحوار والتفاوض وتذليل الصعوبات ومواجهة التحديات .

2. حث الدول العربية على توفير مقومات ومستلزمات المفاوضة الجماعية على صعيد الواقع ونصوص في القانون.

3. تنظيم الإطار القانوني للمفاوضة وعدم الاقتصار على تنظيم نتائجها المتمثلة في الاتفاقيات الجماعية.

4. الالتزام بمبدأ حرية التفاوض الجماعي واستقلالية الاطراف المفاوضة وعدم تدخل أي طرف في شئون الطرف الاخر.

5. إعطاء الأولوية في التفاوض الجماعي للمستوى القطاعي (فروع النشاط الاقتصادي) لكونه الأكثر تلاؤماً مع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للدول العربية وطبيعة علاقات العمل فيها (والمتمسمة بصغر حجم المنشآت وضعف التواجد النقابي وغياب ثقافة الحوار) حيث ان التفاوض على المستوى القطاعي يسمح بتغطية كافة عمال ومنشآت القطاع وفي نفس الوقت فهو يساهم بقدر كبير في توسيع مظلة الحماية الاجتماعية وفي تحقيق العدالة الاجتماعية المنشودة..

6. تطوير إدارات العمل في الدول العربية للقيام بالمهام الموكولة إليها بالنجاعة المطلوبة وتعزيز دورها في مجال النهوض بالحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية .

7. حماية الحقوق والحريات النقابية ومساعدة منظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال على تعزيز قدراتها وتوسيع تمثيليتها دون المساس بمبدأ استقلاليتها.

8. غرس ثقافة الحوار على أوسع نطاق لدى أطراف الإنتاج الثلاثة باعتماد مختلف الوسائل وبالأخص الإعلام والتوعية والتعليم والتدريب والتكنولوجيا الحديثة للاتصال والمعلومات و إبراز مزايا الحوار والمفاوضة الجماعية.
9. إيلاء المزيد من الاهتمام بالثقافة العمالية وبتدريب المفوضين من أطراف الإنتاج الثلاثة وتنمية معارفهم وقدراتهم بالأخص في مجال تشريعات العمل وتقنيات التفاوض الجماعي.
10. قيام منظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال ، بأداء دور فاعل في تنشيط المفاوضة الجماعية بمختلف المستويات ، واعتماده وسيلة فاعلة في الدفاع عن مصالح أعضائها ، والتوفيق بينها وبين مصالح المجتمع العليا .
11. تعزيز دور الاعلام بمختلف وسائله ومكوناته في معالجة قضايا واساليب الحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية
12. دعوة الدول العربية التي لم تصدق بعد للمصادقة على اتفاقيات العمل العربية والدولية المتعلقة بالحريات والحقوق النقابية والمفاوضة الجماعية وملائمة التشريعات الوطنية مع المعايير العمل العربية والدولية.
13. دعوة منظمة العمل العربية لتكثيف برامجها وانشطتها التدريبية والتطبيقية المتعلقة بالحوار والمفاوضة الجماعية لصالح اطراف الانتاج الثلاثة لما لها من مردود ايجابي في تكوين وخلق كوادر قادرة على المشاركة في المفاوضات بشكل اكثر فعالية.



فى الختام

يتقدم المشاركون فى هذه الندوة بالشكر والتقدير لمعالى

الأستاذ / فايز على المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية و أسرة منظمة العمل العربية على

الجهود المستمرة التي تبذلها المنظمة فى تعزيز الحوار الاجتماعي والمفاوضة

الجماعية، ويتمنون على منظمة العمل العربية استمرار وتعزيز هذه الجهود المباركة

حتى تحقق نتائجها الإيجابية فى النهوض الحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية

فى الدول العربية.

وبذلك أختتمت أعمال الندوة

شرم الشيخ / مصر ، فى 2015/9/3

□ □ □

حنان- حمدي
/حنان